تركيب الجملة الاسمية والفعلية في سورة النور دراسة نحوية وصفية دلالية

Writing the nominal and verbal sentencesIn Surah An-Nur A descriptive grammatical and semantic study

إعداد

ا.م.د. أفراح أبو البشر محمد بابكر

Assis Prof Dr. Afrah Abo Albashar Mohamed Babiker

أستاذ مساعد بجامعة حائل المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع تركيب الجملة الاسمية والفعلية في سورة النور نموذجا دراسة نحوية وصفية دلالية، واتبعت المنهج الوصفي الذي يُعنى بوصف الظاهرة اللغوية وتطبيقها على النص المدروس ، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين تناول المبحث الأول الجملة الاسمية وتطبيقاتها، والمبحث الثاني الجملة الفعلية وتطبيقاتها ،ثم الخاتمة واشتملت على النتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع، وهدفت الدراسة إلى الفهم الدقيق الذي يوصل القارئ التركيب البسيط الجملة اسمية كانت او فعلية، ومعرفة نوعية الجملة من خلال هذا التركيب، وتوصلت الى جملة من النتائج منها: جاءت الأخبار متعدد كثيرا، كذلك ورد الخبر جملة اسمية كثيراً والفعلية قليلًا، وردت الجملة الشرطية في عدة مواضع منها اقتران جواب الشرط بالفاء، والفعل المضارع جاء مجزوم لأنه جواب طلب، اشتراك الفعل والفاعل في آيتين حيث ورد الفعل في الآية الأولى والفاعل في الآية الثانية هذا يوضح فصاحة

Abstract

The study dealt with the subject of writing the nominal and verbal sentences in Surat An-Nur as a model of semantic descriptive grammar, and followed the descriptive application, which means describing the linguistic phenomenon and applying it to the studied text. The research was divided into follow-up, introduction, and two studies: the first, the nominal sentence and its applications, and the second research, the sentence and its applications, then the conclusion, which contains: The results, recommendations, and a list of sources and references, and the aim of the study is to affect

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

the pain that conveys to the simple reader a sentence, whether nominal or actual, and rich knowledge through this composition. I reached a number of results, including: The predicates came in many numbers, the predicates alSO came in a nominal sentence a lot and the verbal sentence a little, the conditional sentence appeared in several places, including the association of the answer to the condition with the fa, and the present tense verb came in the aggregate because it is the answer to a request, the participation of the verb and the subject in two verses where the verb was mentioned in The first verse and the subject in the second verse demonstrate eloquence

الكلمات المفتاحية: سـورة النـور، الجملة لغة واصطلاحـا، التركيب لغة واصطلاح، الجملة الأسـمية، الجملة الفعلية،

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

مقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين الذي أنزل القرآن، وجعله بلسانٍ عربيٍّ مبين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد النبيِّ الأمِّيِّ الأمين، الذي أوتي جوامعَ الكَلِم، وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمَّا بعد، تعد اللغة العربية من هي الدعامة الأساسية للدين الإسلامي ؛ (Metwali,k),(٢٠٢٣) لأنها اللغة التي نزل لقرآن الكريم ، فالتركيب تعد البداية لفهم الجمل وعن طريقه يحدد القارئ نوع الجملة اسمية أم فعلية، فعندما يقرأ القارئ الجمل لأول مرة يتساءل كيف انساقت الكلمات يتبع بعضها بعضاً مكونة جمل تؤدي معاني معينة وكل جملة تؤدي دور ، فهذا التوارد يوسم بالتراكيب، ويعد من أساسيات اللغة ويجب معرفته حتى يتعرف القارئ على نوع الجملة للتعمق في قواعد اللغة العربية.

أهداف الموضوع:

1. يهدف دراسة التركيب البسيط للجملتين .
2. الفهم الدقيق لتكوين الجملة اسمية كانت أو فعلية.

أهمية الموضوع:

1. تأتي أهمية هذا البحث من جهة أنه تناول تركيب الجملة الاسمية الفعلية وهما من أقسام الجملة العربية ويعدان الأساس لهذ الأقسام.
2. وأن دراسة تركيب الجملة الاسمية والفعلية بصورة عامة لم تنل حظا من الشرح والتفسير في كثير من الدراسات .
3. وتكمن أهميته في ضرورة فهم التراكيب والتفرقة بينها .

المنهج المتبع: الوصفي الدلالي.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

أسباب اختيار الموضوع:

يكمن في أن التركيب للجملة بدأ من فصاحة الآيات القرآنية واختياري لسورة النور هو أن آياتها تختص في معظمها بتعليم الاسرة بالقواعد الدينية.

الدراسات السابقة:

فقد وردت العديد من الدراسات في التراكيب بكل أنواعه منها:

1. التركيب النحوي في معلقة عبيد بن الأبرص، رسالة ماجستير، إعداد إبراهيم عبد الهادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٣-٢٠١٤م.
2. التركيب النحوي للفعل في معلقة امرئ القيس، رسالة ماجستير ، إعداد إيمان فاطمة الزهراء بلقاسم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

حيث تم تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين واحتوى المبحث الأول التعريف بالتركيب والجملة والمبحث الثاني الجملة الاسمية والفعلية ، وخاتمة احتوت على نتائج وتوصيات.

تمهيد: التعريف بسورة النور

هي سورة مدنية وعد آياتها أربع وستون آية نزلت براءة السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وقد كان موضوعها على أحكام العفاف والستر، لما فيها من أحكام تتعلق بالأخلاق الدينية للمجتمع الإسلامي والقواعد الاسرية، حتى قيل انها لو سميت سورة «الأسرة» لكانت جديرة بهذا الاسم».

وروى عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: «علموا رجالكم سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة النور».

وقد ورد في فضل هذه السورة و آياتها أحاديث كثيرة منها: فرض فيها الحجاب على المؤمنات: عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: « يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله: «وليضربن بخمرهن

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

على جيوبهن» (النور، صفحة ٣١)، شققن أكنف مروطهن، فاختمرن بها.-

تحدثت سورة النور عن العديد من الموضوعات منها: تقريرُ وُجوبِ الانقيادِ لِما أُنزِلَ في هذه السورةِ مِن أحكامٍ وآدابٍ، بيانُ حَدِّ الزِّنا، بيانُ عُقوبةِ قاذِفِي المُحصَناتِ، ذِكرُ قِصَّةِ الإفكِ، حُكمُ قَذفِ الزَّوجاتِ، وتَشريعُ اللِّعانِ، ذِكرُ آدابِ الاستِئذانِ، ووجوبِ غَضِّ البَصَرِ وحِفظِ الفُروجِ، نَهيُ النِّساءِ عن إبداءِ زينتِهنَّ إلاَّ لِمَن استَثناهم اللَّهُ تعالى، الأمرُ بإنكاحِ الأيامَى مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ، الحديثُ عن مظاهِرِ قُدرةِ اللَّهِ تعالى في هذا الكَونِ، ذَمُّ أحوالِ أهلِ النِّفاقِ، والإشارةُ إلى سوءِ طَوِيَّتِهم، وَعدُ اللَّهِ تعالى للمُؤمِنينَ بالاستِخلافِ في الأرضِ، والتَّمكينِ للدِّينِ، والأمنِ بعدَ الخَوفِ، بيانُ صِفاتِ المؤمِنينَ الصَّادِقينَ.

التركيب والجملة

أولًا: التركيب

لغة: رَكَّبَه تركيبًا: وضَع بعضَه على بعضٍ، فتَرَكَّبَ وتَراكَبَ»، «التركيب: تأليف الشيء من مكوناته البسيطة، ويقابله التحليل (الفيروزابادي، صفحة ٩١)

واصطلاحا: وهو كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدما وتأخراً، وجمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة واحدة (الجرجاني، ٢٠٠٧)، هو انضمام كلمة إلى أخرى، وهو كلامي وغير كلامي، الكلامي ما ب ل بؤ بشسقضش كان بحكم المفرد، عبد الله، الحيوان الناطق، وتعتبر الجملة هي المركب المفيد أي: مجموعات كلمات مترابطة في معنى تام (الدحداح، ٢٠٠١).

ثانياً: الجملة

الجملة عند اللغويون والنحويون: تحدث علماء اللغة عن الجملة فكانت تعريفاتهم متقاربة أذكر منها:

الجملة لغة: والجملة: واحدة الجمل. والجملة: جماعة الشيء. وأجمل

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الشيء: جمعه عن تفرقة؛ وأجمل له الحساب كذلك. والجملة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره. يقال: أجملت له الحساب والكلام. (ابن منظور، ١٤١٤) قال الله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً) (الفرقان، ٣٢) ، والجمل أيضا حبل السفينة الذي يقال له القلس وهو حبال مجموعة (الرازي، ١٤٢٠).

الجملة عند النحويين: لم يتفق النحاة الأوائل على تعريف واحد للجملة العربية بل أن أكثرهم سوى بينها وبين الكلام، فعرفوهما بتعريف واحد وهذا ما عده بعض باحثي العصر الحديث دليلا على أن الجملة لم تكن هي نقطة البدء التي انطلق منها النحاة القدماء- عليهم الرحمة- في دراساتهم النحوية.

لم يستخدم سيبويه مصطلح الجملة على الوجه الذي تناوله به من جاء بعده وقد ظهر مصطلح الجملة بعد سيبويه (عبد اللطيف ، ٢٠٠٣). وقد أشار إلى المسند والمسند إليه: وهما ما لا يستغنى كل واحد منهما عن الآخر، ولا يوجد المتكلم منهما بدا، فمن ذلك المبتدأ والمبني عليه نحو: «عبد الله أخوك» (سيبويه).

ذكر أبو علي الفارسي تعريف للجملة تحت عنوان:» هذا باب ما ائتلف من هذه الألفاظ الثلاثة وكان كلاما مستقلا وهو الذي يسميه أهل العربية الجمل» «أعلم أن الاسم يأتلف مع الاسم فيكون منها كلاما، وذلك نحو: «زيد أخوك، وعمرو ذاهب»، والفعل مع الاسم نحو: «قام زيد، وذهب عمرو»، ويدخل الحرف على كل ما مر من هاتين الجملتين، فيكوّن كلاما، وذلك نحو: «زيد أخوك، وإن زيد أخوك، وما عمرو منطلق» (أحمد، ١٤٠٣)، وعلى نفس النهج جاء رأي تلميذه ابن جني (ابن جني، ٣٩٢).

الجملة عند المحدثين: تعرف الجملة بأنها: التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي: «المسند، المسند إليه، الإسناد» (المخزومي، ١٩٦٤)، وعرفها كمال محمد بشر بقوله: «الجملة وحدة لغوية بها يتم الكلام في الموقف المناسب (بشر)»، وقد عرف إبراهيم أنيس الجملة فقال:

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

«إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركب قائلا: «من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجاب «زيد» فقد نطق هذا المتهم بكلام في أقصر صورة (أنيس، ١٩٧٨)، وعرفها عبدو الراجحي فقال: «والجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل» (الراجحي، ١٤٠٥).

أقسام الجملة: تنقسم إلى: جملة اسمية وفعلية

فالاسمية: هي التي صدرها اسم كـ«زيد قائم»، و«هيهات العقيق»، «وقائم الزيدان»، عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون (هشام)، وهي جملة مكونة من مبتدأ وخبر، ومسند ومسند إليه، والمبتدأ لابد أن يكون اسما أو ضميرا، أما الخبر وهو المسند فلا بد أن يكون وصفا أو ما ينقل إليه من الاسم أو الجملة أو الجار والمجرور والظرف (عبد اللطيف، العلامة ال)

وجملة فعلية: وهي التي صدرها فعل كـ«قام زيد»، «وضرب اللص»، «وكان زيد قائما»، «وظننته قائما»، « ويقوم زيد» «وقم» (السيوطي، ٢٠٠١). فقد تحدث سيبويه عن الفعل فقال: «وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فَذَهَبَ وسَمِعَ ومَكُثَ وحُمِدَ، وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمراً: اذهب، واقتل، واضرب، ومخبراً: يقتل ويذهب ويضرب، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو وكائن إذا أخبرت» (سيبويه).

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المبحث الأول: الجملة الاسمية البسيطة:

سوف نعرض صور تراكيب الجملة الأسمية على النحو الآتي:

المبتدأ معرفة والخبر معرفة:

ومن ذلك قوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ) (النور، ٣٥)، واختلف العلماء في تأويل هذه الآية ؛ فقيل : المعنى أي به وبقدرته أنارت أضواؤها ، واستقامت أمورها ، وقامت مصنوعاتها (القرطبي، ١٣٨٤) ، المشكاة: قصبة الزجاجة التي يُسْتَصبح فيها، وهي موضِع الفَتيلة شُبّهت بالمِشْكاة وهي الكَوَّة التي ليست بنافِذَة (منظور)

حيث جاء كل من المبتدأ والخبر معرفة الله مبتدأ ونور السموات والأرض خبرها المبتدأ مضاف إلى معرفة (درويش، ١٤١٥).

ومنه أيضا قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْواجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَداءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهاداتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) (النور، ٤)، المعنى: وإنما كانت شهادات الزوج على زوجته، دارئة عنه الحد، لأن الغالب، أن الزوج لا يقدم على رمي زوجته، التي* يدنسه ما يدنسها إلا إذا كان صادقا، ولأن له في ذلك حقا، وخوفا من إلحاق أولاد ليسوا منه به، ولغير ذلك من الحكم المفقودة في غيره فقال: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ (السعدي، ١٤٢٠).

فَشَهادَةُ: الفاء رابطة ومبتدأ ،أَحَدِهِمْ: مضاف إليه والهاء مضاف إليه، أَرْبَعُ: خبر شهادة (الدعاس، حميدن، و القاسم، ١٤٢٥)، جاء المبتدأ معرفة والخبر معرفة بالإضافة، ورد المبدأ معرفة والخبر معرفة في عدة مواضع .

المبتدأ معرفة والخبر محذوف:

(الزّانِيَةُ وَالزّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِما رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

طائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (النور، ٢)، أراد إذا كانا حرين بالغين عاقلين بكرين غير محصنين « فاجلدوا « : فاضربوا كل واحد منهما مائة جلدة ، يقال جلده إذا ضرب جلده ، كما يقال رأسه وبطنه ، إذا ضرب رأسه وبطنه ، وذكر بلفظ الجلد لئلا يبرح ، ولا يضرب بحيث يبلغ اللحم ، وقد وردت السنة أنه يجلد مائة ويغرب عاما وهو قول أكثر أهل العلم ، وإن كان الزاني محصنا فعليه الرجم (البغوي، ١٤١٧)، اختلف فيها العلماء في «الطائفة» فمنهم من قال رجلين فصاعداً ومنهم من قال ثلاثة فصادا ومنهم من قال أربعة فصاعدا، فمن قال أربعة استدل بأن الزنا لا تقبل أقل من أربعة، وأظنه أنه الصواب والله أعلم.

الزّانِيَةُ وَالزّانِي: الزانية: مبتدأ مرفوع بالضمة. والزاني: معطوفة بالواو على (الزّانِيَةُ) مرفوعة مثلها بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وخبر المبتدأ محذوف بتقدير: فيما فرض عليكم الزانية والزاني. أو بمعنى: مما يتلى عليكم حكم. الزانية والزاني. فحذف المبتدأ المضاف (حكم) وحل محله المضاف إليه (الزّانِيَةُ) أي جلدهما. وقيل يجوز أن يكون الخبر (فَاجْلِدُوا) وانما دخلت الفاء لكون الألف واللام في الزانية والزاني بمعنى (الذي) وتضمينه معنى الشرط. تقديره: التي زنت والذي زنى فاجلدوهما كما يقال: من زنى فاجلدوه. المبتدأ اسم موصول (صالح، ١٤١٨).

في رفعهما وجهان: أحدهما مذهب سيبويه أنه مبتدأ خبره محذوف أي فيما يتلى عليكم حكم الزانية، وثانيهما مذهب الأخفش وغيره بأنه مبتدأ والخبر جملة الأمر ودخلت الفاء لشبه المبتدأ بالشرط وقد تقدم الكلام على هذه المسألة مستوفى عند قوله (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) فجدد به عهدا وسيأتي في باب الفوائد مزيد من هذا البحث (درويش، ١٤١٥).

المبتدأ معرفة والخبر نكر

يأتي المبتدأ معرفة والخبر نكرة نحو: «عمرو منطلق» والأصل في الخبر أن يكون نكرة مشتقة وبها ضمير يود إلى المبتدأ (ابن السراج)، ومنه

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

قوله تعالى:(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بأفواهكم ما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) (النور، ١٥)، حين تتلقفون الإفك وتتناقلونه بأفواهكم، وهو قول باطل، وليس عندكم به علم، وهما محظوران: التكلم بالباطل، والقول بلا علم، وتظنون ذلك شيئًا هيِّنًا، وهو عند الله عظيم. وفي هذا زجر بليغ عن التهاون في إشاعة الباطل (التفسير، ١٤٣٠).

(وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ): الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ و (عِنْدَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة متعلق بعظيم وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة. عظيم: خبر (هُوَ) مرفوع بالضمة (صالح، ١٤١٨). جاء في الآية المبتدأ معرفة وهو الضمير «هو» والخبر نكرة وهو» عظيم».

المبتدأ معرفة والخبر معرفة:

يرد المبتدأ معرفة والخبر معرفة نحو: زيد أخوك (الملك المؤيد، ٢٠٠٠)

(أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتابُوا أَمْ يَخافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (النور، ٥٠) المعنى: «أفي قلوبهم مرض» كفر «أم ارتابوا» أي شكوا في نبوته «أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله» في الحكم أي فيظلموا فيه؟ لا «بل أولئك هم الظالمون» بالإعراض عنه (المحلى و السيوطي).

أولئك اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والظالمون خبرها ، حيث ورد المبتدأ معرفة والخبر معرفة.

المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية:

ويكون الخبر جملة اسمية نحو: « زيد أبوه عالم» (ابن الصائغ، ١٤٢٤)

(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَناتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَداءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهادَةً أَبَداً وَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ) (النور، ٤)، والمعنى أن الذين يرمون النساء العفيفات بالفاحشة ، ثم

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

لم يأتوا بأربعة شهداء يشهدون لهم على صحة ما قذفوهن به ، فاجلدوا - أيها الحكام - هؤلاء القاذفين ثمانين جلدة ، عقابا لهم على ما تفوهوا به من سوء في حق هؤلاء المحصنات ، ولا تقبلوا لهؤلاء الفاسقين شهادة أبدا بسبب إلصاقهم التهم الكاذبة بمن هو برىء منها (طنطاوي، ١٩٩٨).

(وَالَّذِينَ) (الواو): عاطفة. (الذين): مبتدأ، وجملة (اجلدوهم): في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

(والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) (النور، ٧)، الآية تدل على بيان لما يجب على القاذف بعد أن شهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين .أى : والشهادة الخامسة بعد الأربع المتقدمة ، أن يشهد القاذف بأن لعنة الله - تعالى - عليه ، إن كان من الكاذبين ، فى رميه لزوجته بالزنا (طنطاوي، ١٩٩٨).

الخامسة مبتدأ مرفوع وجملة (أن لعنت الله...) خبرها، ورد الخبر جملة اسمية .

قرأ نافع ويعقوب «أن» خفيفة وكذلك الثانية «لعنة الله» رفع، ثم يعقوب قرأ «غضب» برفع، وقرأ نافع «غضب» بكسر الضاد وفتح الباء على الماضي «الله» رفع، وقرأ الآخرون «أن» بالتشديد فيهما، «لعنة» نصب، و«غضب» بفتح الضاد على الاسم، «الله» جر، وقرأ حفص عن عاصم «والخامسة» الثانية نصب، أي: ويشهد الشهادة الخامسة، وقرأ الآخرون بالرفع على الابتداء وخبره في أن كالأولى. الابتداء بالنكرة مثل (البغوي، ١٤١٧).

المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية:

ورد الخبر جملة فعلية في قوله تعالى: «(لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (النور، ٣٨)، عملوا ذلك ليثيبهم الله على أعمالهم أحسن ما عملوا، ويزيدهم من فضله جزاء عليها، والله يرزق من يشاء بغير حساب على قدر أعمالهم، بل يعطيهم أضعاف ما عملوا (التفسير ج.، ١٤٣٦). الله: مبتدأ مرفوع

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

بالضمة الظاهرة، ويرزق: جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

المبتدأ مصدر مؤول والخبر مفرد:

(وَالْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ اللّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (النور، ٦٠)، «والقواعد من النساء» قعدن عن الحيض والولد لكبرهن «اللاتي لا يرجون نكاحا» لذلك «فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن» من الجلباب والرداء والقناع فوق الخمار «غير متبرجات» مظهرات «بزينة» خفيفة كقلادة وسوار وخلخال «وأن يستعففن» بأن لا يضعنها «خير لهن والله سميع» لقولكم «عليم» بما في قلوبكم (المحلى و السيوطي). (أَنْ يَضَعْنَ) والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ (خَيْرٌ): خبر مرفوع.

الابتداء بالنكرة:

قوله تعالى: (وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ) (النور، ٤٨)، إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم، يعرضون عن إجابة الداعي إلى الله ورسوله، وعن التحاكم إليهما، أي إلى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. «إذا» فجائية وقامت مقام الفاء في ربط الجواب بشرطه وهو إذا الأولى، وفريق: مبتدأ ومنهم صفة وهي التي سوغت الابتداء به ومعرضون خبر فريق، جاء المبتدأ نكرة والذي سوغ مجيئه أن فريق صفة.

تقدم الخبر على المبتدأ:

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (النور، ١١)، قال الفراء: العصبة، الجماعة من الواحد إلى الأربعين، لا تحسبوه شرا لكم يا عائشة وصفوان بل هو خير لكم لأن الله يأجركم على ذلك ويظهر براءتكم لكل امرئ منهم يعني من

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الذين جاءوا بالإفك ما اكتسب من الإثم جزاء ما اجترح من الذنب والمعصية، والذي تولى كبره والذي تحمل معظمه فبدا بالخوض فيه، وقراءة العامة كبره: بكسر الكاف، وقرأ خليل والأعرج ويعقوب الحضرمي بضم الكاف، قال أبو عمرو بن العلاء: هو خطأ لأن الكبر بضم الكاف في الولاء والسن، ومنه الحديث: الولاء للكبر، وهو أكبر ولد الرجل من الذكورة وأقربهم إليه نسبا، وقال الكسائي: هما لغتان مثل صفر وصفر، واختلف المفسرون في المعني بقوله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم (أبو إسحاق، ١٤٢٢)، (لكل) متعلقان بمحذوف خبر مقدم امرئ مضاف إليه منهم متعلقان بمحذوف صفة لامرئ (ما) اسم موصول مبتدأ مؤخر، تقدم الخبر على المبتدأ والذي سوغ ذلك الجار والمجرور (الدعاس، حميدن، و القاسم، ١٤٢٥).

(وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (النور، ٤٥)، والله تعالى خلق كل ما يدِب على الأرض مِن ماء، فالماء أصل خلقه، فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفًا على بطنه كالحيّات ونحوها، ومنهم مَن يمشي على رجلين كالإنسان، ومنهم مَن يمشي على أربع كالبهائم ونحوها. والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء، وهو قادر على كل شيء (التفسير ن.، ١٤٣٠)، حيث تقدم الخبر على المبتدأ والذي سوغ تقدم الخبر الجار والمجرور (ومنهم) و(من) مبتدأ.

ومنه قوله تعالى: (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) (النور، ٤٢)، ولما أخبر عما في الكونين بما يستلزم الملك على أنهى وجوه التمام المستلزم للقدرة على البعث، أخبر عنهما بالتصريح به فقال: (ولله) أي الذي لا ملك سواه (ملك السماوات والأرض) مع كونه مالكا مسخرا مصرفا لجميع ذلك، فهو جامع للمِلك والمُلك (ابي بكر البقاعي)، الواو استئنافية ولله خبر مقدم وملك السموات والأرض مبتدأ مؤخر والى الله خبر مقدم والمصير مبتدأ مؤخر، حيث تقدم الخبر الجار والمجرور على المبتدأ في الموضعين.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

حذف المبتدأ:

(سُورَةٌ أَنْزَلْناها وَفَرَضْناها وَأَنْزَلْنا فِيها آياتٍ بَيِّناتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النور، ١)، أي هذه سورة أنزلناها ويحتمل أن يكون قد خصها بهذا الافتتاح لأمرين: أحدهما: أن المقصود الزجر والوعيد فافتتحت بالرهبة كسورة التوبة، والثاني: أن فيها تشريفا للنبي ﷺ بطهارة نسائه فافتتحت بذكر، والسورة اسم للمنزلة الشريفة ولذلك سميت السورة من القرآن سورة (الماوردي)، سورة خبر لمبتدأ محذوف أي هذه سورة أو مبتدأ والخبر محذوف أي فيما أوحينا إليك سورة، حيث حذف المبتدا والخبر، وفيه وجهان:

أحدهما: خبر مبتدأ محذوف و (أَنْزَلْنَاهَا) صفة لسورة، أي: هذه سورة منزلة.

والثاني: مبتدأ والخبر محذوف، وإنما جاز الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة (الهمذاني، ١٤٢٧)

حذف الخبر:

(وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (النور، ١٤)، أفضتم أي: خضتم، وقوله: (عذاب عظيم) أي: عذاب لا انقطاع له، هكذا قاله ابن عباس، وفسر بهذا لأن الله تعالى قد ذكر أنه أصاب الذي تولى كبره عذاب عظيم، وكذلك العذاب العظيم هو في الدنيا، وقد أصابه، فإنه قد جلد وحد، وأما العذاب الذي لا انقطاع له لم يصبه في الدنيا، وإنما يصيبه في الآخرة (السمعاني، ١٤١٨)، الواو عاطفة ولولا حرف امتناع لوجود وفضل الله مبتدأ حذف خبره وجوبا.

تعدد الخبر:

(وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (النور، ١٨)، ويفصل الله لكم حججه عليكم بأمره ونهيه، ليتبين المطيع له منكم من العاصي، والله عليم بكم وبأفعالكم، لا يخفى عليه شيء (الطبري، جامع البيان عن

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

تأويل آي القرآن)، «وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» لفظ الجلالة مبتدأ وعليم حكيم خبران والجملة معطوفة.

ومنه قوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (النور، ٣٢)، «وأنكحوا الأيامى منكم» جمع أيم: وهي من ليس لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ومن ليس له زوج وهذا في الأحرار والحرائر «والصالحين» المؤمنين «من عبادكم وإمائكم» وعباد من جموع عبد «إن يكونوا» أي الأحرار «فقراء يغنهم الله» بالتزوج «من فضله والله واسع» لخلقه «عليم» بهم (المحلى و السيوطي)، لفظ الجلالة: مبتدأ وواسع: خبر أول وعليم: خبر ثان، حيث تعدد الخبر.

(الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (النور، ٢٦)، كل خبيث من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للخبيث وموافق له، وكل طيِّب من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للطيب وموافق له، والطيبون والطيبات مبرؤون مما يرميهم به الخبيثون من السوء، لهم من الله مغفرة تستغرق الذنوب، ورزق كريم في الجنة (التفسير ن.، ١٤٣٠)، أولئك مبتدأ، مما يقولون خبر أول، لهم مغفرة خبر ثان، هنا جاء اكثر من خبر في الآية.

جاء الخبر متعدداً في آيات كثيرة وما ذكر نماذج لها.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المبحث الثاني: نماذج للجملة الفعلية

تنوعت الشواهد في الجملة الفعلية حيث ورد الفاعل اسم ظاهر كثيرا وكذلك ضمير مستتر منها:

الفعل والفاعل ظاهر والمفعول:

منه قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) (النور، ١٩)، قوله - عز وجل - : (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة) يعني : تظهر ، ويذيع الزنا ، (في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة) يعني عبد الله بن أبي وأصحابه المنافقين ، والعذاب في الدنيا الحد ، وفي الآخرة النار ، (والله يعلم) كذبهم وبراءة عائشة وما خاضوا فيه من سخط الله (وأنتم لا تعلمون) (البغوي، ١٤١٧)، «يُحِبُّونَ» مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة «إِنَّ ناصبة «تَشِيعَ مضارع منصوب بأن «الْفاحِشَةُ فاعل «فِي الَّذِينَ اسم الموصول في محل جر متعلقان بتشيع والمصدر المؤول من أن وما بعدها مفعول يحبون (الدعاس، حميدن، و القاسم، ١٤٢٥)، حيث تتكونت الجملة من فعل وفاعل ومفعول

وقوله تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ، فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ،رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصارُ) (النور، ٣٦-٣٧)، هذا النور المضيء في مساجد أَمَرَ الله أن يُرْفع شأنها وبناؤها، ويُذْكر فيها اسمه بتلاوة كتابه والتسبيح والتهليل، وغير ذلك من أنواع الذكر، يُصلِّي فيها لله في الصباح والمساء، رجال لا تَشْغَلُهم تجارة ولا بيع عن ذِكْرِ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة لمستحقيها، يخافون يوم القيامة الذي تتقلب فيه القلوب بين الرجاء في النجاة والخوف من الهلاك، وتتقلب فيه الأبصار تنظر إلى أي مصير تكون؟ (التفسير ن.، ١٤٣٠).

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

يسبح: فعل ورجال: فاعل، ويوما: مفعول به. في هده الآية حيث جاءت «رجال» فاعل للفعل في الآية الاولى « يُسَبِّحُ».

الفعل والفاعل مستتر والمفعول:

قولة تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) (النور، ٤٣)، يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: (أَلَمْ تَرَ) يا محمد (أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي) يعني: يسوق (سحابا) حيث يريد (ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ) يقول: ثم يؤلف بين السحاب، وأضاف بين إلى السحاب، ولم يذكر مع غيره، وبين لا تكون مضافة إلا إلى جماعة أو اثنين؛ لأن السحاب في معنى جمع، واحده سحابة، كما يجمع النخلة: نخل، والتمرة تمر، فهو نظير قول قائل: جلس فلان بين النخل، وتأليف الله السحاب: جمعه بين متفرّقها (الطبري).

وترى الودق فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ومفعول به .

الفعل والفاعل ضمير مستتر والمفعول ضمير:

قوله تعالى: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (النور، ٣٩)، جاءه: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، و«الهاء»: ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول به.

الجملة الفعلية الشرطية:

وردت الجملة الفعلية الشرطية منها اقتران جواب الشرط بالفاء قوله تعالى:(فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ) (النور، ٢٨)، قوله عز وجل: (فإن لم

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها) أي: إن لم تجدوا في البيوت أحدا يأذن لكم في دخولها فلا تدخلوها، (حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا) يعني: إذا كان في البيت قوم فقالوا: ارجع فليرجع ولا يقف على الباب ملازما، (هو أزكى لكم) يعني: الرجوع أطهر وأصلح لكم، قال قتادة: إذا لم يؤذن له فلا يقعد على الباب فإن للناس حاجات، وإذا حضر ولم يستأذن وقعد على الباب منتظرا جاز، (فَإِنْ) الفاء استئنافية وإن حرف شرط جازم (لَمْ) جازمة (تَجِدُوا) مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل، (أَحَداً) مفعول به (فَلا) الفاء رابطة للجواب ولا ناهية (تَدْخُلُوها) مضارع مجزوم والواو فاعل والهاء مفعول به والجملة في محل جزم جواب الشرط (البغوي، ١٤١٧).

الفعل المضارع المجزوم:

وقوله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور، ٣٠)، لَمّا ذَكَرَ سُبْحانَهُ حُكْمَ الِاسْتِئْذانِ، أتْبَعَهُ بِذِكْرِ حُكْمِ النَّظَرِ عَلى العُمُومِ، فَيَنْدَرِجُ تَحْتَهُ غَضُّ البَصَرِ مِنَ المُسْتَأْذِنِ، كَما قالَ: - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ -: «إنَّما جُعِلَ الإذْنُ مِن أجْلِ البَصَرِ» وخَصَّ المُؤْمِنِينَ مَعَ تَحْرِيمِهِ عَلى غَيْرِهِمْ، لِكَوْنِ قِطْعِ ذَرائِعِ الزِّنا الَّتِي مِنها النَّظَرُ هم أحَقُّ مِن غَيْرِهِمْ بِها وأوْلى بِذَلِكَ مِمَّنْ سِواهم (الشوكاني ، ١٤١٤).

«يَغُضُّوا» فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل «مِنْ» حرف جر زائد «أَبْصارِهِمْ» مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به.

وقوله تعال: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) (النور، ٤٣)

الهمزة للاستفهام ، لم حرف جزم، ترى فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا وجملة ان مع

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

اسمها وخبرها في محل نصب سد مسد مفعولي ترى، ترى فعل يتعدى لأكثر من مفعول وهما في جملة ان الله يزجي.
وردت الجملة الاسمية الفعلية كثيرا وفقط تناولت نماذج منها فسورة النور مليئة بالشواهد وبها الكثير من الجملة.

الخاتمة:

وهذه هوادي البحث تتبع بواديه، لنصل إلى الختام الذي يفرض علينا استجماع القوى لحصر مجمل نتائجه التي انتهى إليها، نوجزها فيما يلي:

- ورد في بعض الآيات مبتدأين
- جاءت الأخبار متعدد كثيراً.
- كذلك ورد الخبر جملة اسمية كثيراً والفعلية قليلًا.
- جاء جواب الشرط محذوفا كثيرا
- ورد الخبر المتعدد في عدة آيات
- تنوعت الجملة الاسمية في سورة النور
- وردت الجملة الشرطية في عدة مواضع منها اقتران جواب الشرط بالفاء، والفعل المضارع جاء مجزوم لأنه جواب طلب.
- اشتراك الفعل والفاعل في آيتين حيث ورد الفعل في الآية الأولى والفاعل في الآية الثانية هذا يوضح فصاحة القرآن الكريم ويبرهن أن علم النحو لابد لدارسي العلوم الشريعة من معرفته.

التوصيات:

- سورة النور مليئة بالشواهد النحوية فأرجو النظر فيها من جوانب آخرى.
- القرآن الكريم بحر واسع يجب التبحر فيه بدراسته من عدة جوانب في اللغة العربية بجميع فروعها

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المصادر والمراجع:

- إعراب القرآن للدعاس، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي – دمشق، ط ١، ١٤٢٥ هـ
- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق – بيروت، ط ٤، ١٤١٥ ه
- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط ٢، ١٤١٨ هـ
- بناء الجملة العربية/ محمد حماسة عبد اللطيف/ دار غريب/ القاهرة/ ط ٣/ ٢٠٠٣ م
- التطبيق النحوي/ عبدو الراجحي/ دار النهضة العربية/ بيروت/ ١٤٠٥ ه- ١٩٨٥ م
- التعريفات/ الجرجاني/ تحقيق نصر الدين تونسي/ شركة القدس للتصوير/ ط ١/ ٢٠٠٧ م
- عالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤.
- العلامة الإعرابية في جملة بين القديم والحديث/ محمد حماسة/
- علم اللغة العام/ كمال محمد بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة
- في النحو العربي/ مهدي المخزومي/ منشورات المكتبة العصرية/ صيدا/ ط ١/ ١٩٦٤ م
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

- الكتاب/ عمرو بن ثمان بن قنبر الملقب بـ»سيبويه»/ تحقيق: عبد السلام هارون/ دار الجيل-بيروت/ ط ١
- لسان العرب/ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر ، بيروت، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ
- مختار الصحاح/ زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية الدار النموذجية ،بيروت صيدا، ط ٥/ ١٤٢٠ ه -١٩٩٩ م
- المسائل العسكرية/ دراسة وتحقيق محمد الشاطر أحمد/ مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر/ ط ١/ ١٤٠٣ ه- ١٩٨٢ م
- معجم لغة النحو العربي/ أنطوان الدحداح/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت/ ط ٣/ ٢٠٠١م
- من أسرار اللغة/ إبراهيم أنيس/ مكتبة الأنجلو المصرية/ ١٩٧٨ م
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ الإمام جلال الدين السيوطي/ شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، وعبد العال سالم مكرم/ عالم الكتب/ ط ١/ ١٤٢١ ه- ٢٠٠١ م
- القاموس المحيط؛ للفيروزآبادي، ج ١، ص ٩١. المعجم الوسيط؛ لمجمع اللغة العربية بالقاهرة،
- Renewing the advocacy discourse and ,(٢٠٢٣),Metwali,k confronting intellectual deviation, a descriptive, analytical, and critical study, INTERNATIONAL MINNESOTA JOURNAL OF ACADEMIC STUDIES, , (VOL١,ISSUE),(٣,PP:٣٠١-٣٦٠.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

المركز الرئيسي IUM